





يواجه زولكفلي أنور الحق "زونار" حكماً بالسجن لمدة طويلة عقب نشره تغريدة على موقع "تويتر" شجب فيها حبس زعيم المعارضة الماليزية أنور إبراهيم.

"زونار" هو رسام كاريكاتور سياسي مشهور بهجومه الساخر على فساد الحكومة وتزوير الانتخابات. وهو الآن يواجه تسعة تهم بموجب قانون مكافحة الفتنة، وهو قانون قمعي فات زمانه يعود إلى عام 1949، وقد صُمم لمنح الحكومة سلطات مطلقة لاعتقال وجبس منتقديها.

ومنذ عام 2009، عندما داهمت الشرطة مكاتبه أول مرة، ظل زونار يتعرض للترهيب والاعتقال والسجن. كما صادر أفراد الشرطة كتبه وحظروها، وهددوا بإغلاق مطبعته.

بيد أن زونار ليس الشخص الوحيد الذي تعرَّض لمثل ذلك؛ ففى الأشهر الستة الأولى من عام

2015، تعرَّض أكثر من 40 شخصاً، بين صحفيين وأكاديميين ونشطاء سياسيين ومحامين، للاستجواب والاعتقال والاتهام بموجب قانون الفتنة. كما أن مساحة المعارضة والنقاش في ماليزيا آخذة في الاختفاء بسرعة.

اِنضمْ إلينا من الحيلولة دون سجن زونار، وجذب الانتباه الدولي إلى حملة القمع المتصاعدة في ماليزيا التي تستهدف حرية التعبير.





يرجى دعوته إلى إسقاط التهم الموجَّهة ضد زونار بدوافع سياسية، لأنه لم يفعل شيئاً سوى ممارسة حرية التعبير بصورة سلمية. إرسل الرسالة على العنوان التالى:

> Prime Minister Najib Razak Main Block, Perdana Putra Building Federal Government Administrative Centre 62502

> > Putrajaya Malaysia

Fax: +603 8888 3444

Email: ppm@pmo.gov.my
Twitter: @NajibRazak



لقد أخبرَنا زونار بأنه يريد من الأشخاص رسم صور لإظهار دعمهم له. ولا حاجة إلى أن تكون لصور معقدة – إذ يمكن أن تكون كاريكاتوراً أو خربشات تعبِّر عن التضامن معه، أو رسماً يعبِّر عن معنى حرية الكلام بالنسبة لك. ويمكنك تحميل إبداعاتك على موقع إنستغرام مع هاشتاغ Zunar# و W4R#. ويرجى إضافة عمرك/واسم بلدك كتعليق على الصورة، مع توجيه رسالة إلى زونار إذا رغبت.

وكبديل عن ذلك، يمكنك إرسال رسوماتك إلى زونار بواسطة فريقنا في ماليزيا، وسننشر بدورنا مختارات منها على الإنترنت.

> c/o Al Malaysia D-2,33A 8 Avenue Jalan Sungai Jernih 8/ 1 Section 8, 46050 Petaling Jaya Selangor, Malaysia